

دراسة تحليلية للأداء الخططي ونظام اللعب لدى الفريق الوطني الجزائري والفرق الإفريقية

أ.سعداوي محمد

جامعة الشلف

مقدمة:

لا شك أن كرة القدم من أكثر الرياضات شعبية في العالم و شعبيتها لا تتحصر في عدد ممارسيها فحسب بل يتعدى أيضا إلى محبيها و مناصريها فلا عجب إذا استقطبت كرة القدم أكبر عدد من المتفرجين و المناصرين قد يقدرّون في بعض المناسبات الهامة بمئات الآلاف فكرة القدم تعتبر من الرياضات الكاملة أين يلعب الذكاء و اللياقة البدنية و القدرات الخططية و التقنية دورا كبيرا في القيام بحركات دقيقة و هذا من أجل الوصول إلى أحسن نتيجة ممكنة

و هذا ما نلاحظ أن الخبراء و المختصون في ميدان كرة القدم و غيرهم من الباحثين يقضون معظم أوقاتهم في البحث عن أحدث الطرق و الوسائل اليت من شأنها تطوير هذه اللعبة فنجد هذا يكتب عن مميزات اللاعب الكبير و ذلك عن الخطط الفعالة و ذلك يبرز أهمية المعرفة الخططية في الوصول إلى أرقى النتائج و هذا ما يؤدي إلى الفعالية أثناء اللعب و لهذا يمكن القول و لسنا مبالغين أن أحسن الفرق الإفريقية و العالمية التي تسيطر على هذه اللعبة هي التي تطبق أحسن و أحدث هذه المناهج و الطرق المبنية على الأسس العلمية المتطورة

فنرى أن كرة القدم تتقدم العلوم الأخرى، و باتت من المواضيع الهامة التي يهتم بها الباحثون فنجدهم يسعون إلى تطوير خططهم و العمل على رفع نوعية الأداء لإيجاد حلول المشكلات الخططية و الاستراتيجية قصد الخروج فائزين في المباريات و على هذا الأساس نحاول أن نتناول ف بحثنا هذا دراسة مقارنة المستوى الخططي و نظام اللعب عند المنتخب الجزائري للأمال مع الفرق الإفريقية: مصر، غينيا، زامبيا، خلال الألعاب الإفريقية بالجزائر 2007

الإشكالية:

تعتبر رياضة كرة القدم الرياضة الأكثر شعبية في جميع أقطار الكرة الأرضية فهي الرياضة التي يتدرب بها الأبطال و كرة القدم لعبة رائعة فهي رياضة لا تعرف حواجز العرف و العمر و الثراء و الجنس و الدين، فكرة القدم هي رياضة تصل إلى الجميع و يمارسها الناس كبارا و صغارا حول العالم و يتابعون أخبارها مشاهدة و سماعا و قراءة

و بالرغم من مزيج الانفعال و السرور الذي تولده لعبة كرة القدم فإنها تبقى لعبة سهلة مبنية على كبيرة من المهارات الفردية و التي تشجع العمل الجماعي و بالرغم من أن الموهبة الفطرية هي نعمة إلهية فإن اللاعبين لا يولدون مع المهارات و القدرات و إنما أمور يدب تعلمها فالنجاح يتطلب العمل بجهد و الصبر و التضحية و الرغبة في تعلم أصول اللعبة والتقدم أصبحت كرة القدم اليوم تفرض على الواجبات مهمات حركية و بذل جهد بدني كبير و خاصة تطور طرق التدريب و خطط اللعب مما اضطر المدربين إلى إعداد اللاعبين إعدادا كاملا من النواحي البدنية و المهارية و الخططية و النفسية لتنفيذ هذه الواجبات المهارية و الخططية بفعالية أكبر و إيجابية أفضل و لا يتم هذا من خلال رفع قدراتهم البدنية و المهارية و الخططية و النفسية قبل الدخول في فترة المنافسة و الحصول على النتائج الجيدة

إن المتأمل و المنتبغ لمستوى كرة القدم الجزائرية عبر تاريخها يلاحظ تذبذبا و عدم استقرار هذا المستوى لجميع المراحل العمرية و عدم الاهتمام بالفئات الشبانية خاصة فئة الآمال التي لم تحقق أي نتائج تذر على الرغم من أنها تشكل رافدا واسعا للمنتخبات الوطنية عكس الكرة الإفريقية التي تطورت بفضل المنهجية السليمة و إنشاطر مراكز التكوين على مستوى القاعدة مثل: مصر، غينيا و زامبيا و كان لنقص الدراسة في هذا المجال دافعا كبيرا لمعالجة هذا الموضوع أسباب التراجع الرهيب للكرة الجزائرية عدم تأهل المنتخب الشبانية من الأصاغر إلى الأواسط لكأس إفريقيا أو كأس العالم منذ 1979 إلى يومنا هذا و عملنا على إثراء النقاش حول الكرة الجزائرية و مقارنتها مع الفرق الإفريقية أثناء الملتقيات الوطنية أو الدولية

و من هذا المنطلق لدراسة المشكلة و معالجتها يستوجب علينا الإجابة على التساؤلات التالية:

1. هل تدهور مستوى الكرة الجزائرية راجع إلى عدم ملاءمة محتويات التدريب بالأهداف المراد الوصول إليها أو تحقيقها؟

2. هل الأداء المهاري و الخططي و نظام اللعب له دور في تحقيق النتائج؟

3. هل كفاءة المدرب و عملية الانتقاء للمواهب الشابة تخضع لمعايير علمية دقيقة؟

فروض البحث:

الفرضية العامة:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الخططي بين الفريق الجزائري آمال و الفرق الإفريقية للآمال

الفرضيات الجزئية:

• هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء المهاري و الفرق الإفريقية

• هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بناء اللعب في كرة القدم

أهمية البحث:

تتخصر أهمية البحث في الجانب النظري و يتمثل في إضافة مرجع علمي مهم في المكتبة الجزائرية بوجه خاص و المهتمين بوجه عام أما من الجانب العلمي فأهميته محاولة إبراز نقائص في مستوى و نوعية الأداء المهاري و الخططي في نظام اللعب لدى المنتخب الجزائري و مصر و زامبيا و غينيا

أهداف البحث:

يهدف البحث المقام على المنتخب الجزائري للآمال أقل من 23 سنة و مقارنة بالمنتخبات الإفريقية (زامبيا - مصر - غينيا)

خلال المشاركة في الألعاب الإفريقية بالجزائر 2007

أولاً: الكشف عن أسباب تدهور مستوى الأداء المهاري عند المنتخب الجزائري مقارنة بالمنتخبات الإفريقية (زامبيا - مصر - غينيا)

ثانياً: تحديد مستوى تطور نظام اللعب عند المنتخب الجزائري والمنتخبات الإفريقية (زامبيا - مصر - غينيا)

التعاريف الإجرائية لمصطلحات البحث:

المتطلبات البدنية:

يطلق علماء التربية الرياضية و البدنية في الاتحاد السوفياتي مسبقاً و الكتلة الشرقية مصطلح الصفات البدنية أو الحركية للتعبير عن القدرات الحركية أو البدنية للإنسان

حمل التدريب:

يعرف هار حمل التدريب على أنه العبء أو الجهد البدني و العبء الواقع على أجهزة الفرد المختلفة كالجهاز الدوري العصبي الجهاز التنفسي و الجهاز العضلي

الإعداد المهاري:

و يقصد به كل الإجراءات التي يتبعها المدرب بهدف الوصول إلى الدقة و الإتقان في أداء جميع المهارات الأساسية للعبة كرة القدم بحيث يمكن أن يؤديها اللاعب بصورة آلية

الإعداد الخططي:

هو التصرف العقلاني المحكم و المسطر لقدرة الرياضي الحقيقية في التغلب على الخصم و كذلك العوامل الخارجية بمعنى آخر هي مهارة إدارة المنافسة حسب "مفتى إبراهيم" هواكتساب القدرة على أداء الحفظ اللعب المختلفة

المتطلبات النفسية:

إعداد اللاعب من الناحية النفسية من أهم الضروريات لعملية تحقيق الأهداف و الوصول إلى النتائج ووضع اللاعب في إطار مهياً من الناحية المعنوية و إزاحة العقبات أمامه و تجنب المعوقات المسببة لعدم الرقي إلى المستوى العالي

المتطلبات الذهنية: إعداد اللاعب من الناحية النفسية من أهم الضروريات لعملية تحقيق الأهداف و الوصول إلى النتائج ووضع اللاعب في إطار مهياً من الناحية المعنوية و إزاحة العقبات أمامه و تجنب المعوقات المسببة لعدم الرقي إلى المستوى العالي

نظام اللعب:

هي الطريقة المثلى للوصول لتحقيق النتائج و هي عملية لها دور كبير في تطور خطط اللعب و كل نظام لها مزاياها و خصائصه و له من الإيجابيات و السلبيات و نظام اللعب يتغير بحسب المنافس و كفاءة اللاعبين من الناحية المهارية و الخططية و الذهنية و النفسية

منهج البحث:

استخدام المنهج الوصفي المسحي (الدراسات التحليلية) و ذلك لمناسبة هذا المنهج لمتطلبات هذه الدراسة و يتم اللجوء إلى هذا المنهج عادة لدراسة ظواهر موجودة في الوقت الراهن يطب غالباً على مجموعات كبيرة من العينات المتغيرات و يسمح بدراسة طرق العمل و التفكير انطلاقات من تنوع الاهتمامات و بإمكان الباحث أن يستعمل معظم تقنيات البحث إن أهداف كل تحقيق خاص هي التي تحدد هل تكون الدراسة فيما بعد وصفية

هذا المنهج يطبق عموماً على مجموعات واسعة من الأفراد فإن التحقيقات عادة ما تجري على الأشخاص ويتم الاتصال بهم واحداً واحداً

و المنهج التحليلي غالباً يكون في البحوث التطبيقية التي تركز على بطاقة الملاحظة أو شبكة الملاحظة

إجراءات الدراسة:

العينة:

اجريت هذه الدراسة على عينة من مباريات الألعاب الإفريقية بالجزائر العاصمة، البلدية وتيبازة من دول (الجزائر، مصر، زامبيا، غينيا، تونس، غانا، كاميرون) وتم تحليل ثلاث مقابلات الجزائر: زامبيا، الجزائر: مصر، الجزائر: غينيا، لضيق الوقت وبين المسافة بين الإقامة ومكان إجراء المنافسات ملعب تشاكر بالبلدية وملعب القليعة بتيبازة

الوسائل والطرق المستعملة

وسائل الملاحظة:

الوسائل التي استعملتها ووجدناها في بحثنا هي الملاحظة حيث استعملنا استمارة الملاحظة حيث تمت ملاحظة سير المباراة ومستوى أداء اللاعبين وتقييم العمل بعد المباراة بتحديد ما تم تنفيذه خلال المباراة ومقارنته بما تم التدريب عليه ويستطيع أن يحدد فعالية أداء المهارات الأساسية لكل اللاعبين في كل ثلث هجومي الوسط والدفاع وبالتالي يستطيع أن يحدد المهارات الأساسية التي تميز اللاعبين أثناء المباراة تبعا لصحة تنفيذ هذه المهارات بشكلها الصحيح وصحتها في الوصول إلى الهدف من عدمه

الشروط المادية:

- عدد الملاحظين يتكون من 6 ملاحظين
- كل الملاحظات جرت في الميدان
- اقتصرت ملاحظتنا على الرياضة الجماعية
- مما تطلب منا الانتقال من ملعب تشاكر بالبلدية إلى ملعب الجديد بالقليعة

إجراء الملاحظة:

تمت ملاحظة كل المتغيرات لمدة 45 دقيقة للشوط الأول و 45 دقيقة للشوط الثاني أي 90 دقيقة لكل مقابلة و ذلك عن طريق 3 استمارات ملاحظة كل ملاحظين 2 في استمارة بحيث لكل استمارة مميزاتها و خصائصها من ناحية تدوين الأرقام

الوسائل الإحصائية:

إن الهدف من استعمال التقنيات الإحصائية هو التوصل إلى دراسة الفروق بين عاملين أو أكثر لتساعدنا على التحليل و التفسير و التأويل الحنكة و التقنيات المستعملة في هذا البحث

البيانات: الجدول رقم (1): اختيار الهجوم إلى الهدف

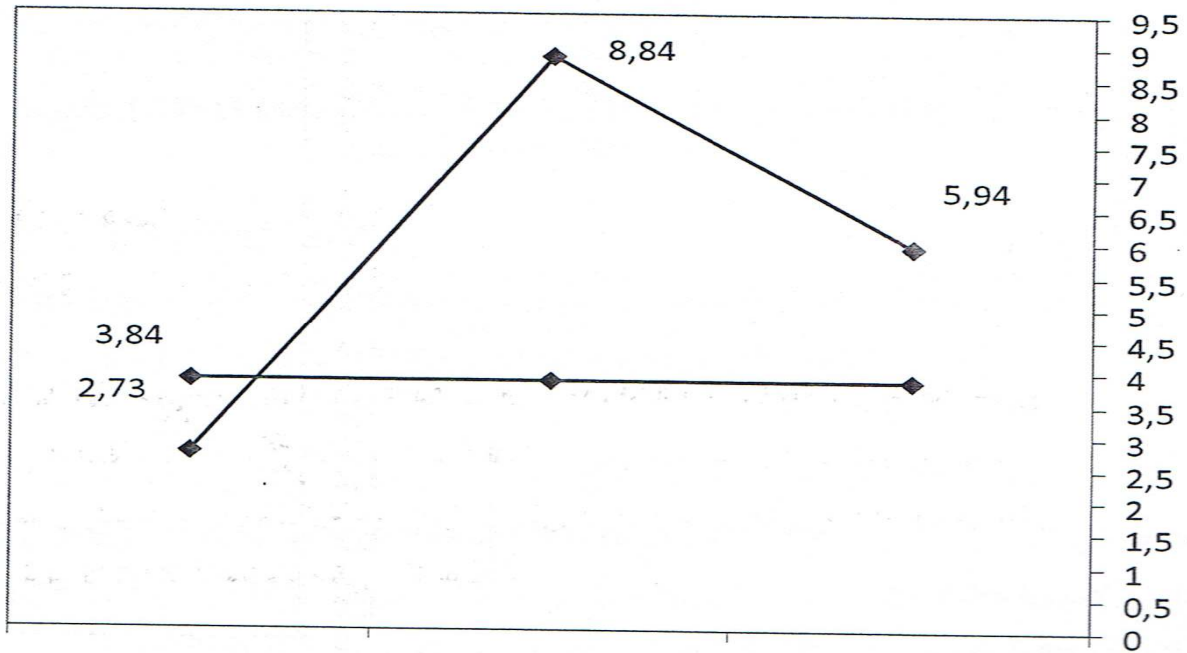
فاشلة	ناجحة	المجموع	
10	15	25	الجزائر
20	20	40	زامبيا
30	35	65	غينيا

الفرق	الجزائر	زامبيا	مصر	غينيا
ناجحة	02	12	08	10
فاشلة	00	07	18	04

جدول رقم (02) : يبين نتائج الفرق في اختبار الهجوم إلى الهدف

	الاختبارات	قيمة كا ₂ المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة كا ₂ الجدولية	الدلالة
01	الجزائر - زامبيا	1.11	1	0.05	3.84	غير دال
02	الجزائر - مصر	3.88				دال
03	الجزائر - غينيا	0.76				غير دال

جدول رقم (02) : يبين قيمة كا₂ المحسوبة مقارنة بالقيمة الجدولية كا₂ في اختبار الهجوم إلى الهدف
الجزائر - زامبيا الجزائر - مصر الجزائر - غينيا



← قيمة كا₂ الجدولية قيمة كا₂ المحسوبة

الشكل البياني رقم (02) : يبين قيمة كا₂ المحسوبة مقارنة بالقيمة الجدولية كا₂ في اختبار الهجوم إلى الهدف

عرض النتائج الخاصة باختبار الهجوم إلى الهدف:

الفرق	الجزائر	زامبيا	مصر	غينيا
ناجحة	02	12	08	10
فاشلة	00	07	18	04

جدول رقم (02) : يبين نتائج الفرق في اختبار الهجوم إلى الهدف

الاختبارات	قيمة كا ² المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة كا ² الجدولية	الدلالة
01 الجزائر - زامبيا	1.11	1	0.05	3.84	غير دال
02 الجزائر - مصر	3.88				دال
03 الجزائر - غينيا	0.76				غير دال

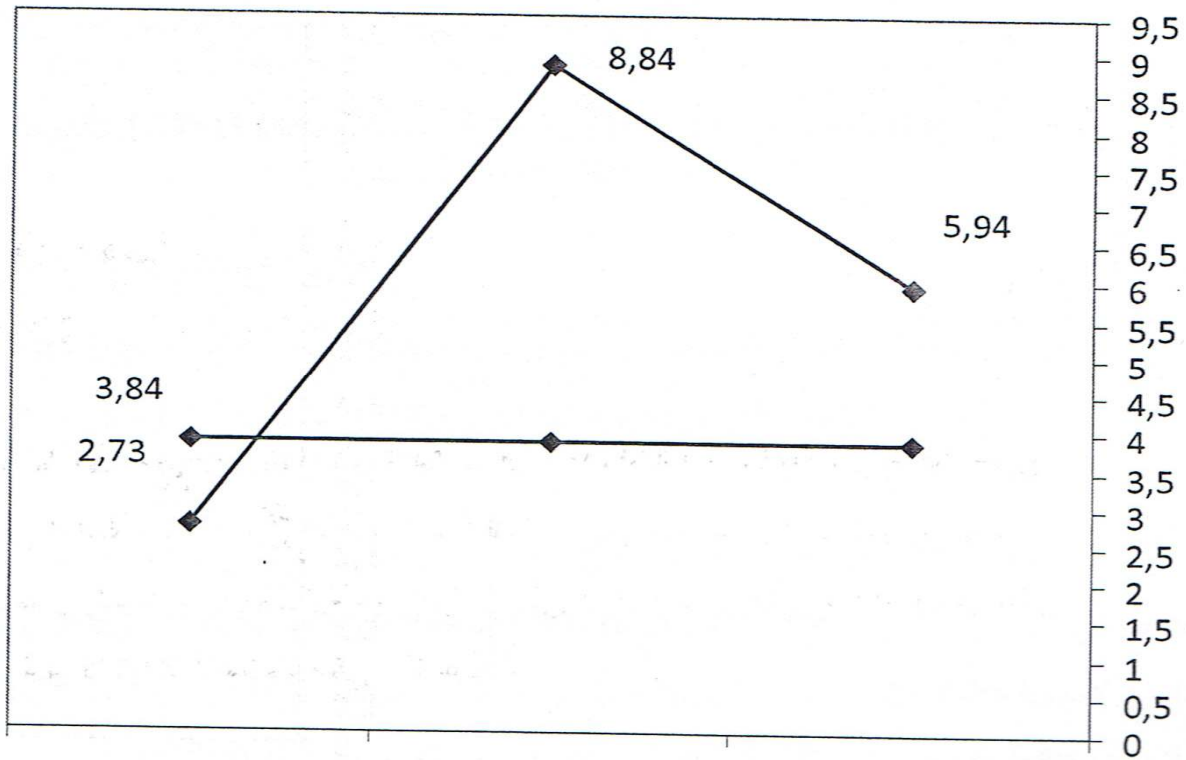
جدول رقم (02) : يبين قيمة كا² المحسوبة مقارنة بالقيمة الجدولية كا² في اختبار الهجوم إلى الهدف**تحليل النتائج**

جدول رقم (02) : يبين نتائج الفرق في اختبار الهجوم إلى الهدف

يتضح من خلال الجدول رقم (02) لنتائج ملاحظة مقابلة الجزائر - زامبيا فيما يخص اختبار هجوم إلى الهدف إذ قيمة كا² المحسوبة 1.11 أصغر من قيمة كا² الجدولية المقدرة 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 لا يوجد فروق في دلالة إحصائية إذن لا يوجد فروق لهم نفس المستوى.

- أما بالنسبة لنتائج ملاحظة مقابلة الجزائر - مصر فيما يخص اختبار الهجوم إلى الهدف إذ قيمة كا² المحسوبة 3.88 أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 يوجد فروق إحصائية إذن فهي دال.

- أما بالنسبة لنتائج ملاحظة مقابلة الجزائر - غينيا فيما يخص اختبار الهجوم إلى الهدف إذ قيمة كا² المحسوبة 0.76 أصغر من قيمة كا² الجدولية المقدرة 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 لا يوجد فروق في دلالة إحصائية إذن لا يوجد فروق لهم نفس المستوى



الجزائر - زامبيا الجزائر - مصر الجزائر - غينيا
 قيمة ك₂ الجدولية قيمة ك₂ المحسوبة

الشكل البياني رقم (02) : يبين قيمة ك₂ المحسوبة مقارنة بالقيمة الجدولية ك₂ في اختبار الهجوم إلى الهدف

النتائج:

النتائج الملاحظة في اختبار الهجوم إلى الهدف بين الفرق الإفريقية المشاركة خلال الألعاب الإفريقية 2007 بالجزائر:

المنتخب الجزائري و المنتخب الزامبي ، المنتخب الجزائري و المنتخب المصري المنتخب الجزائري والمنتخب الغيني تحاول إظهار قيم ك₂ المحسوبة بالنسبة للقيم الجدولية ك₂ في هجوم إلى الهدف.

9- مناقشة وتأويل النتائج

9-1 الفرضية الأساسية:

لا جدال في مدى انعكاس الإعداد المهاري والخططي ونظام اللعب على المردود الرياضي لتحقيق النتائج الرياضية الجيدة، ولا سيما الإعداد بشكل موضوعي وعقلاني أو بالأحرى يستند لكافة محددات الإعداد الرياضي.

لقد أشارت نتائج الدراسة الميدانية من خلال عدد التكرارات للمحاولات الفاشلة و الناجحة ، أن أفراد عينة البحث أجمعوا على أهمية الإعداد المهاري والخططي ونظام اللعب في إعداد الرياضي

للمستوى العالي ، لاسيما إذا كان الإعداد بشكل موضوعي وعقلاني ويستند لكافة محددات الإعداد الرياضي للمستوى العالي ، لاسيما إذا كان الإعداد بشكل موضوعي وعقلاني، ويستند لكافة محددات الإعداد الرياضي دون نسيان المدرب ودوره في تنفيذ هذه المواهب الشابة وكيفية إخضاعها إلى منهاج تدريب مضبوط ومنهجية علمية دقيقة.

9-2 الفرضية الجزئية الأولى:

تعتبر الفرضية الجزئية الأولى التي تنطلق من النتائج السابقة نجد أن هناك المهارات الغير دالة كالتصويب، وهذا راجع إلى عدد كبير من المدافعين في الدفاع لأنه هو الوسيلة الفعالة التي يستخدمها اللاعب المهاجم للتغليب على التكتلات والكثرة العددية للاعبين الفريق المنافس داخل منطقة الجزاء وهو السلاح القوي لإحراز الأهداف، وهناك اعتبارات يجب على المهاجم مراعاتها في حالة تصويب اللاعب وهذا عندما يكون خاليا من حارس المرمى في اللحظة التي لا يتوقع حارس المرمى أن يقوم المهاجم بالتصويب.

إن أسلوب الترتيب العقلي مهم جدا وهذا على نمط اللعب الذي تفرض أن تحتويه كل وحدة تدريبية على بعض التمرينات الخاصة بالتصويب ، وضرورة التدريب على التصويب في وجود منافس أو منافسين و التدرج في تدريبات التصويب

ومن أهم الأعمال التي يركز عليها المدرب الرياضي هو بناء برنامج تدريبي على أسس علمية تلبي حاجات اللاعبين وتعددهم إعداد كامل لخوض المنافسات الرياضية.

وتكون عملية الانتقاء على أسس علمية والتعرف المبدئي على الناشئين الموهوبين وتستهدف هذه المرحلة تحديد الحالة الصحية للناشئ.

أما المهارات الأساسية الدالة ذات دلالة إحصائية هناك فروق بين الجزائر والفرق الإفريقية في استقبال الكرة ، التمرينات الكاملة بأنواعها.

ويعتبر التمرير بأنواعه من أهم الرياضة على الإطلاق نظرا لأنه الأكثر إستخداما طوال زمن اللعب فأكثر من 80% من الحالات التي يتحصل فيها اللعب على أن يكون التصرف فيها التمرير ، و التمرير هو الوسيلة الأساسية لبناء الهجوم، أما ناحية استقبال الكرة يفتح مجال كبير لحماية الكرة، يجب أن يقف اللاعب في خط وصول الكرة.

إن التخطيط له دور هام في الوصول إلى درجة عالية من التحضير و الجانب البدني له دور هام في تحسين الأداء المهاري و الألعاب الصغيرة في تلك التمرينات المحببة و التي يقوم بها المدرب بإعطائها في خطة تدريبية يومية ، واضعا نصب عينيه تحقيق هدف أو عدة أهداف تدريبية في وقت واحد وإن العلاقة بين اللاعب و المدرب تؤثر على عملية التدريب وذلك حسب " علاوي في كتاباته " وكذا مستوى اللاعبين أثناء المنافسات ، و خلاصة القول أن المدرب إذا كان يحترم مهامه حسب " الدكتور يحي السيد " فإن طريقة عمله حتما تؤدي إلى نتيجة جيدة.

9-3 الفرضية الجزئية الثانية:

تفسر الفرضية الجزئية الثانية التي تنطلق من النتائج السابقة نجد هناك مهارات بناء اللعب الدالة " ذات دلالة إحصائية " هجوم إلى هدف وهجوم إلى تصويب ، ومهاجمة الكرة وقطعها وضرب الركنية ، والاستحواذ على الكرة ولا جدال في أنه يصعب على اللاعب أن يقوم بتنفيذ خطط اللعب المطلوبة بطريقة ملائمة إذا كانت اللياقة ناقصة ، فعندما يكون الفريق في حالة الهجوم أو تكون الكرة مع زميل آخر ، وفي كلتا الحالتان تتدخل الصفات البدنية كالقوة و السرعة و المرونة، وإن عمل المدرب حيث يضع مستواه كمحك كأن يراعي المدرب المعرفة الكاملة بمختلف الجوانب التنظيمية والقواعد الأخرى، وأن يلم بكل ما يتعلق باستخدام الأجهزة و الأدوات الرياضية التي تستخدم في مجال عمله حسب " قاسم حسن حسني " وذلك مرتبط بالجانب القانوني في بعض الألعاب والفعاليات الرياضية الأخرى.

وفترة الإعداد تعتبر من أهم الفترات الخطة السنوية وعليها يترتب عليها نجاح أو فشل النتيجة المرضية ، و الفوز بالمباريات ضرورة استغلال هذه الفترة أحسن استغلال والهجوم إلى التصويب هو السلاح الذي يستخدم لإحراز الأهداف في مرمى الفريق المنافس مستغلا قابليته البدنية و النفسية والذهنية ضمن إطار قانون اللعب حيث يأخذ التصويب حيز كبير من اهتمام المدربين إذ بطء الأداء والاحتفاظ بالكرة لفترة من الزمن تعتبر من إحدى مبادئ الهجوم التي يلجأ إليها الفريق عند الاستحواذ على الكرة من الفريق المنافس و التحول من الدفاع إلى الهجوم ، وهي تتطلب إعادة تنظيم خطوط الفريق، وضربات الركنية من الركلات المهمة للفريق القائم بتنفيذها للإمكان بإحراز هدف مباشر منها في مرمى الفريق ، كما أن قانون كرة القدم يسمح للاعبين الاستحواذ على كرة اللاعب .

إن اللاعب الذي يتميز بسرعة الانطلاق الثلاث أو الخمسة أمتار الأولى يستطيع خلق فرصة هجومية باستغلال مساحات كبيرة من الملعب، وعند مهاجمة الكرة وقطعها وهي حالة الثقة لدى المدافع لاستخلاص الكرة أو تثبيتها من المهاجم وذلك بأخذ القرار السليم في الوقت السليم بالطرق القانونية ونجاح خطط اللعب الدفاعي الفردي طيلة المباراة يعتمد أساسا على اللياقة البدنية و خاصة السرعة و التحمل.

إن اتقان اللاعبين عملية ديناميكية واقتصادية وإيجابية و مهمة وبدونها تعتبر العملية التدريبية والمستقبلية مضيعة للوقت و الإمكانات البشرية والمادية.

إن اختيار اللاعب الموهوب لا يكفي وحده لو كان الاختيار يخضع إلى الجدية من طرف المدرب والذي يساهم بنسبة كبيرة في تحقيق نتائج عالية ، حيث يوضح " عمر أبو مجد و جمال إسماعيل النمكي " أن تطوير هذه المواهب يكون بالعمل أكثر ، والمنهجية الجيدة والتوجيه الرياضي في وسط ملائم ، ومما لا شك أن تأهيل المدرب أكاديميا ليس معناه أنه ذو كفاءة، وأما الحكم على كفاءته هو استناد إلى مقاييس علمية محددة كما هو متبع ، كما نلاحظ أن معظم الدول المتقدمة إجماعا على أن تكون الدرجة العلمية يحملها المدرب هي الدكتوراه وأعلى شهادة في مجال التدريب عالميا معتمدة من طرف الاتحاد الدولي.

10- الاستنتاج العام:

بعد دراستنا التطبيقية التي ارتكزنا فيها على الملاحظة وتحليل مباريات الألعاب الإفريقية بالجزائر ، ومقارنة الجزائر مع زامبيا - مصر - غينيا ، وصلنا إلى استنتاج الخلل في نوعية التدريب والمنهجية المطبقة من طرف المدربين ، هذا ما أدى إلى ضعف وعدم مسايرة الفرق الإفريقية ، وهذا راجع إلى الخلل ونوعية ومستوى الأداء والذي يكمن أساسا في اللعب العشوائي وعدم التنسيق بين الخطوط الثلاثة دفاع - وسط - والهجوم ، والتسرع إذ أن معظم المقابلات عبارة عن أخذ ورد بين اللاعبين حيث نادرا ما نشاهد لقطات جماعية وهجومات منسقة ، هذا لأن المنتخب الجزائري همه الوحيد هو الفوز بالمقابلة بغض النظر عن الأداء ، عكس الفرق الإفريقية مصر - زامبيا - غينيا نجدها لها كفاءة من الناحية المهارية و الخططية، لذا نجد نسبة قيمة ك2 المحسوبة أكبر من ك2 الجدولية لذا فهي دالة فإنه إذ يوجد فروق في المستوى وهي لصالح المحاولات الناجحة.

- الخاتمة:

إن ما وصلنا إليه من عملنا يمكن أن يكون أكثر تعميما إذا درسنا عينة كبيرة . وما لاحظناه خلال دراستنا لهذا البحث من نقائص وضعف في مستوى ونوعية الأداء ما هو إلا مرآة لحالة كرة القدم الجزائرية، فلا عجب أن نجد اليوم فريقنا الوطني غائبا عن المواعيد الكروية الدولية ، ولا يتأهل حتى إلى تصفيات كأس إفريقيا للأمم ، وأنديتنا تقصى مبكرا من المنافسات القارية والعربية وإن تأهلت فبدون إقناع من حيث المستوى و النوعية في اللعب. فلقد لاحظنا أن لاعبي المنتخب الجزائري يبنون الهجمات بصفة عشوائية لا بناء اللعب ولا تركيز والاعتماد أكثر على الهجمات السريعة غير فعالة ، ولأحظنا أيضا كثرة فترات توقيف المباراة ، خاصة من طرف الفريق الفائز وكثرة الاحتجاجات على قرارات الحكم . إن التغيير من سلبيات اللعب وإصلاح كرة القدم في بلادنا بات أمر مستعجل ولا مفر منه ويحتاج إلى عمل جدي وتغيير جذري ، مبني على إستراتيجية صحيحة تعتمد على تكوين الإطارات من مدربين ومسيرين كفاء، وكذا إنشاء مدارس لتكوين الصغار والشبان وتأطيرهم وغرس ثقافة كروية لدى اللاعبين الأكابر للرفع من مستوى الأداء. فبالعمل والجهد والتضحية نستطيع الرفع من مستوى كرتنا ولاعبينا لرفع التحديات الكبيرة وتشريف كرتنا في المحافل الدولية، حتى إن كان كل هذا يتطلب الوقت.

- التوصيات:

على ضوء الاستنتاج الذي توصلنا إليه ومن خلال آراء المختصين فيما يتعلق بنقائص في مناهج التدريب وكذلك ضعف التكوين على المستوى القاعدي ، احترام الطرق العلمية في عملية انتقاء المواهب الشابة وتوجيههم إلى الاختصاص حسب الإمكانيات الذاتية ، ويوصي الباحث لرفع كفاءة القدرات المعرفية للمدربين في مجال التدريب الحديث بأسلوب عملي حديث وصحيح عن طريق مشاركتهم في

- الملتقيات الدولية و الدورات التدريبية و الأيام الدراسية تحت إشراف إدارات مختصة وإنشاء المدارس الكروية على كافة مستوى الوطن والاحتكاك الدولي مع الفرق الإفريقية والأوروبية لرفع المستوى وذلك عن طريق المقابلات الودية عالية المستوى، التدريب أكثر على تنمية الصفات البدنية و المهارية والخططية ونظام اللعب والنفسية، وكذلك إجراء الاختبارات والقياس في فترة الإعداد.
- ✓ الرفع من حمولة وشدة التدريبات وهذا للتعود عليها في المقابلات.
 - ✓ تطوير الصفات البدنية والسيكولوجية الضرورية للعبة كرة القدم الشاملة.
 - ✓ استعمال الهجمات الموضوعية التي تعتبر أكثر فعالية.
 - ✓ تطوير قدرة الاحتفاظ بالكرة جماعيا.
 - ✓ تكوين اللاعبين وتعويدهم على اللعب الجماعي والمنسق.
 - ✓ الرفع من حجم التدريب وطرق الاسترجاع الجيد وتكيف الحجم مع الفئات العمرية.
 - ✓ نصح اللاعبين بقيام بهجمات مبنية ومنسقة والتركيز الكلي أثناء بناء الهجمات والتخلي على اللعب العشوائي.
 - ✓ إجراء دروس نظرية وتزويدهم من الناحية الذهنية بالخطط ونظام اللعب وتطبيقها في الميدان.
 - ✓ استخدام خطط اللعب التي تحت على استرجاع الكرات في منطقة الخصم.
 - ✓ إعطاء أهمية خاصة وبالغة في العمل الخططي لمختلف مراحل اللعب واسترجاع الكرة وبناء اللعب وختام الهجمة.
 - ✓ تحسين وتطوير مستوى ونوعية الأداء عند اللاعبين وهذا ما لاحظناه عند المنتخب الجزائري مقارنة بمصر وغينيا وزامبيا.

المراجع:

- 1- بطرس رزق الله ، متطلبات لاعبي كرة القدم البدنية و المهارية.
- 2- بطرس أحمد ، أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي ، مصر 1999.
- 3- حسن السيد أبو عبد الله ، الاتجاهات الحديثة في كرة القدم.
- 4- حنفي محمود مختار ، الأسس العلمية في تدريب كرة القدم ، دار الكتاب 1994.
- 5- حنفي محمود مختار ، كرة القدم للناشئين ، دار الفكر العربي 1988.
- 6- قاسم حسن حسين ، أسس التدريب الرياضي ، دار الفكر العربي 1996.
- 7- تامر حسن واثق ناجي ، دار المعارف 1997.
- 8- الإحصاء الاستدلالي ، محمد نصر الدين رضوان ، مدينة نصر، دار الفكر العربي القاهرة ، ط1، 2003.
- 9- عبد الحسن العلاوي، علم التدريب الرياضي، دار المعارف بغداد 1979.
- 10- عبد علي نصيف، قاسم حسن حسن ، مبادئ علم التدريب ، دار المعارف بغداد 1980.

- 11- زكي محمد حسي، المدرب الرياضي وأسس ومنهجية التدريب، نشأة المعارف الإسكندرية 1997.
- 12- مفتي إبراهيم، الهجوم في كرة القدم ، دار الفكر العربي مصر 1990.
- 13- محمد رضا الوقاد ، التخطيط الحديث في كرة القدم، دار السعادة، 1997.
- 14- عبد المقصود ، نظريات التدريب الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، 1995.